

خطبة الجمعة بعنوان ماذا بعد رمضان؟ لفضيلة الشيخ د محمد هشام طاهري حفظه الله 510771

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله عاقب بين الليالي والايام احمد سبحانه وعد بالمزيد من عظمته فصلى وصام وعاهد نفسه على الاستقامة على الدوام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الملك القدس السلام - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله خير قدوة نال الاستقامة على الدوام صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ذوي المناقب الجليلة والمكارم الحميدة وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الزلزلة العظيمة - 00:00:27

وبعد عباد الله اوصيكم بوصية الله للاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ايها المسلمين ذهب شهر رمضان وقد استودعنا فيه ما استودعنا ونجد ذلك عند الله - 00:00:50

كما قال سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا نعم رحل شهر رمضان ونحن مأمورون بالعبادة على الدوام - 00:01:15

ما دامت الارواح في الابدان حتى قال الله مخاطبا سيد المتقين من الاولين والاخرين وسيد الانبياء والمرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم قال الله له واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:01:37

اي حتى يأتيك الموت اهم ما ينبغي على الانسان بعد الطاعة ان ينظر الى نفسه ماذا يرجو بعد العبادة اذا بنى الانسان بيته ماذا يرید من البنيان ان يسكن - 00:01:59

اذا بنى الانسان دارا ماذا يرید منه الانسان ان يحافظ عليه فلا يخدشه ولا يكسره ولا يهدمه ولهذا يقول الله عز وجل مخاطبا ايانا ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 00:02:22

ايه المسلمين ان اناسا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم صاموا وصلوا وكانوا اهل عبادة واستقامة على الدوام وليس على الايام ومع ذلك كان في قلوبهم الوجل من الله وكان في قلوبهم الخوف من الله - 00:02:48

لما علموا من عظمته وجماله وجلاله وكمال قدرته فلم يروا عباداتهم شيئا امام الملك الجليل سبحانه ورأوا عباداتهم قليلة حتى قال الله عنهم في وصفهم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:03:13

انهم الى ربهم راجعون قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اهم الذين يشربون الخمر ويسرقونه ويفعلون فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون - 00:03:38

ويخافون الا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذى قال لا الخليفة الراشد ابو السبطين علي رضي الله تعالى عنه كانوا لقبول العمل اشد من منكم بالعمل كيف حينما يصنع الانسان عملا - 00:04:09

ويعمل في وظيفته شيئا لا يهتم بعد انقضاء العمل الا بالقبول هل يكون هذا العمل مقبولا عند الله ام يكون مردودا هذا الذي يجب ان نهتم به ولذلك كان سلفنا الصالح - 00:04:34

من الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم كانوا يسألون الله القبول ستة اشهر بعد رمضان لا ينبغي لانسان ان يتمنن فان التمنن في العادات من صفات المنافقين يمنون عليك ان اسلموا - 00:04:55

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين فالواجب على المسلم ان يزال خائفا وربما يتهم نفسه

مع حسن ظنه بالله يتهم نفسه بالقصیر - 18:05:00

ويتهم نفسه بأنه ربما يكون فيه سبب مانع من قبول العمل فحينئذ يعيش بين الخوف وبين الرجاء مع المحبة لله كما ذكر الله في صفات خيرة الانبياء والمرسلين. قال الله عز وجل - 00:05:41

عنهم يدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاسعين. أي على الدوام اي عباد الله ان احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. متفق عليه فعلينا ان نديم العمل بعد رمضان لا سيما لـ سيمانا النواول - 06:02:00

اما الفرائض فانه لا يسع مسلم فانه لا يدعها لانها مفترض على كل عبد من عباد الله من الملك الديان سبحانه وتعالى لذلك ليس لاحد ان يدع الفرائض بل علينا ان نديم على الاعمال التوافل التي كنا عليها - 00:28

فتختم القرآن أقل شيء في الشهر مرة - 00:06:55

واكتره كل ثلاثة ايام ومن صدقة ولو بفلس او ربع دينار او دينار يوميا احب الاعمال الى الله ادومه وان القلب فعلى المسلم ان يحافظ على النوافل فظلا عن الواجبات. تقول ام المؤمنين عائشة - 00:07:23

رضي الله تعالى عنها كان احب الاعمال الى النبي صلى الله عليه وسلم ادومه وان قل وفي رواية في الصحيحين كان احب الدين اليه ما داوم عليه صالحه . ويقول النبي - 00:07:48

عبدی يتقرب الى بالنواول - 00:08:09

بل حتى احبه ايها المسلمين هل كان في رمضان عبادا للرحمـن او كـان عبادا لرمضـان فـمن كان يـبعـد رمـضـان فـان رمـضـان قد ذـهب
وانقضـي وـمن كان يـبعـد الله فـان الله حـر قـيـوم لا يـنـام جـل فـي عـلاـه - 00:08:25

عليكم الصيام كما كتب علي، الذين من قيلكم لعلكم تتقدون. وها انت - 00:08:55

تقيس درجة التقوى في قلبك هل لا تزال من اهل الصف الاول؟ هل لا تزال من اهل تكبيرات الاحرام؟ هل لا تزال من اهل الاحسان في
قولوا ، والاعمال ، والافعاء ، فلا تزال ، مراقبا لله في ، الخلوات - 00:09:19

ايها المسلمين ان المسلم يسأل نفسه ماذا بعد رمضان لستا عباد رمضان نحن عباد للرحمن جل في علاه ولذلك جاءه رجل الى النبي الكريم صل . الله عليه وسلم فقا . يا دسو . الله اوصن . - 00:09:41

قال قل امنت بالله ثم استقم ثم وجاء في كتاب الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم بحزنهن، والله حا، وعلما لهم يطلب منا الصلاة بعد معه - 00:10:04

وانما طلب منا خمس صلوات في كل يوم وليلة ما دامت الارواح في الاجساد ولم يطلبهها منا على صورة الانفراد بل قال عز من قائل
هاركعوا مع الراکعین: يا رب الله عز وجل ما شدد عال المسلمين - 00:10:28

بحياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مع وجود خيرة الناس بعد الانبياء والمرسلين وقال الله لهم اذا كنت فيهم فاقمت لهم الاصالة فاتتهم طائفه منكم معاي ما أخذناها حزنه ما ساحتهم في الحرب امتحنواهم الجماعة اروا الجماعة انتقام الجماعة

في الحرب يوجب النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة الجماعة لأن الله خاطبه بذلك والاعداء امامه ورجل ظرير اعمى يأتي الى الله الكافر - الله عليه وسلم ظرير اعمى - ١٢٣٦٥٤٧٠١٩٢٠١٨١١:٥٠ -

سباع وبينه وبين المدينة هوا م فهذه سبع علل بعض الناس يريد ان يتحجج ليترك الجماعة رجل اعمى تأمل يا عبد الله وبيته بعيد
00:11:46 - حلقة 1- المؤمنون

وهناك سباع وهناك هوا م مع ذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتأذن لي ان اصلى في بيتي فيقول النبي صلى الله

عليه وسلم له نعم صلي في بيتك - 00:12:13

فلما ولى ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اعمى وهو يقول ليس لي قائد يقودني قال تسمع النداء قال نعم قال اجب يقول العلماء امره بان يجب اي يجب الصوت - 00:12:30

ومعنى هذا يا عبد الله ليس لك ان تتأخر بعد حي على الصلاة حي على الفلاح ولهذا كان من السلف من يرفع فأسه وهو يحفر ارضه ويحرث زرعه فاذا سمع الله اكبر القى الفأس ولم - 00:12:52

ولم يحرث شيئا ولم يحفر شيئا ومن السلف من كان في يده المقص وهو يعمل في البزاره ويبيع الثياب. فاذا سمع حي على الصلاة او الاذان الله اكبر القى المقص ولم - 00:13:13

يقص ونحن سيارات مرفهة بيوتات مساجد مزينة اي عذر لنا في تأخير اي عذر لنا في التأخير عن الجماعة الاستقامة الاستقامة تدرك من سبقكم والسابقون اولئك المقربون. اقول ما تسمعون واستغفرون والله - 00:13:33

لي ولهم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها المسلمين لتنقي الله تبارك وتعالى - 00:14:04

ولنكن ربانيين لا رمظانيين ولكن عباد الله على الدوام لا عبادا حسب الايام نعم ان النفس تكسل وان النفس تنشط ولكن الفائز ولكن الذي له العقبى عند الله هو الذي - 00:14:42

تكون انشطته على السنة وكسله يكون في عدم ترك السنة لذلك يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان لكل نفس شراء فمن كانت ان لكل نفس شرة وكل نفس فترة فمن كانت فترته - 00:15:08

الى سنتي فقد اهتدى وقال صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا انكم لن تبلغوا الا بشيء من الدلجة اي عباد الله لحافظ على النوافل الصوم ستة ايام بعد رمضان - 00:15:34

متفرق او جمعا واوصيكم جميعا بان من عليه صوم فليبادر بالفروض اولا ثم بالنفل ثانية ثم صوم الاثنين والخميس واقل شيء ان تحافظ على صوم ايام البياض اي عباد الله - 00:15:56

ان الصوم من العبادات العظيمة الجليلة التي ما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يدعها لا في سفر ولا في حضر حتى في يوم شديد الحر وهو فيه الجهاد او في الحج يقول انس ما كان احد - 00:16:18

يصوم في السفر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة من شدة الحر اي عباد الله لحافظ على امتنال امر الله والاقتداء بهدي رضي الله عنه فان الدنيا - 00:16:40

منقضية كانقطاء شهركم وايام العمر معدودة ايام شهر رمضان معدودات قد انقضت ولنا في الايام عبرة وفي الليالي عظة وما رأيناها مخلدا في الدنيا ومهما طال العمر فان الانسان يموت ويحاسب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:16:58

ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. اللهم انا نسألك يا مولانا ان يجعلنا من فاز برمضان ومن استقام بعد رمضان واجعلنا لك ربانيين ولا يجعلنا رمظانيين. اللهم انا - 00:17:28

نسائلك يا مولانا ان يجعل هذه البلدة امنة مطمئنة سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم اجعل هذه بلدة امنة مطمئنة سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم اجعل هذه البلدة امنة مطمئنة سخاء رخاء - 00:17:54

وسائل بلاد المسلمين. اللهم انا نسائلك يا مولانا لا يجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الفردوس هي دارنا. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله - 00:18:14

اي رب العالمين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا - 00:18:34

الله الا الله تو اعترى وتقربوا وسدوا الخلاء الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:19:11

امين والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا انسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا
ف لهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليك الله باحكم الحكمين - 00:20:08

الله الله اكبر الحمد لله رب الرحمن ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا امين الا الذين امنوا وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:20:55
الله - 00:21:58